Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالخيال المنحرف يظلّ دليلاً على فساد التصور[١٥].

والتوجيه الإسلامي للأدب والالتزام به، محصور بالمحتوى الفكري، وما يتعلق به من تصوّرات وقيم[١٦].

والأدب سبيل من السُبُل التي يسلكها الناس للتعبير عن آرائهم، والتنفيس عن أهوائهم وعواطفهم، فيتلون هذا السبيل بألوان سالكيه[١٧].

ولهذا فالشعر: فنّ يلذّ، أو رسالة تُؤدى. كما قال الأستاذ أحمد الزيات. فهل كان محرم في شعره غير ذلك؟.

والشعر: فنّ أصيل يرتكز على الصدق في ترجمة، المشاعر، ويتسم بالشجاعة في الجهر. بخفيّ الأحاسيس[١٨].

ولذلك فشعر محرم فيه من الذوقية، والنفسية، والاجتماعية، والتاريخية، والعقدية، الشيء الكثير الذي يتسمّ بشمولية الإسلام، في تعبير أدبي نقدي حديث.

ولهذا أصبح الشاعر مطالباً بتعديل موقفه في ظلّ التيارات الفكرية، والسياسية القائمة؛ ليصبح قيمة معرفية مواتية، وهذا ليس معناه أن يُلزم بآراء خاصّة، وإنما معناه أنْ يستقل بنفسه كما استقل الروّاد نزوعاً، ومنهجاً وأسلوب أداء[١٩].

---

١٥ ـ مقدمة في دراسة الأدب الإسلامي، ص ١٦.

١٦ ـ السابق: ص ١٧.

١٧ ـ في الأدب والأدب الإسلامي، محمد الحسناوي، ص ٢٢، المكتب الإسلامي، بيروت، ودار عمار، عمان، ١٩٨٦م.

١٨ ـ الشاعر عبدالحميد الديب، د. عبدالرحمن عثمان، ص ١٣.

١٩ ـ الشعر العربي الحديث «نظرة خاصة». د. أحمد كمال زكي، ص ٣٥، ضمن كتيب بعنوان: نظرات في العلم والأدب. منشورات نادي جازان الأدبي، السعودية، ١٩٨٥م.